{ عقد } [ه] فيه [من عَقَد لِحْيَته فإن مُحَمَّداً بَريءٌ منه] قيل : هو مُعَالجتُها حتى تَتَعقَّد وتَتَجعَّد .

وقيل : كانوا يعْقِدُونها في الحُرُوب فأمَرهم بإرسالها كانوا يفعلون ذلك تكَبُّرا وعُجْباً .

- وفيه [من عَقد الجزْيةَ في عُنُقه فقد بَرِئَ مما جاء به رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم] عَقْدُ الجزْية : كِناية (في الأصل : [عِبارةٌ] وأثبتنا ما في ا واللسان) عن تقريرها على نفسه كما تُعْقد الذمَّة للكِتابيِّ عليها .

- وفي حديث الدعاء [لك من قُلُوبنا عُقْدَةُ النَّدَم] يريد عَقْدَ العَزْم على النَّدَامة وهو تحقيق التوبة .

- ومنه الحديث [لآمُرَنَّ برَاحِلَتي تُرْحَل ثم لاَ أَحُلُّ لها عُقْدة حتى أقْدَمَ المدينة] أي لا أحلُّ عَزْمي حتى أقْدَمَها . وقيل : أرادَ لا أنزلُ فأعْقلها حتى أحْتَاج إلى حَل عِقالها .

- وفيه [أنَّ رجلا كان يُبَايع وفي عُقْدته ضَعْف] أي في رَأيه ونَظَره في مَصَالح نَفْسه .

(ه) وفي حديث عمر [هَلك أهلُ العَقْد (ضبطت في الأصل واللسان [العُقْد] بضم العين وفتح القاف . وأثبتنا ضبط ا والهروي) ورَبِّ الكعبة] يعني أصحاب الولايات على الأمْصار من عَقْد الأَلْوية للأمَراء .

(ه) ومنه حديث أبيّ : [هلك أهلُ العُقْدة ورَبِّ الكعبة] يريد البيعَة المعْقُودَة للوُلاَة .

- وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى [والذين عَاقَدتْ (الآية 33 من سورة النساء . و [عاقَدَتْ] قراءة نافع انظر تفسير القرطبي 5 / 165 ، 167) أيمانُكم] المُعَاقدَة : المُعَاهَدَة والميثاقُ . والأيمانُ : جمع يَمين : القَسَم أو اليَدُ .

- وفي حديث الدعاء [أسلُك بمَعاقِد العِزِّ من عَرْشِك] أي بالخِصَال التي استحقَّ بها العَرْشُ العزَّ أو بمواضِع انْعِقَادها منْه . وحقيقة معناه : بعزِّ عرشك .

وأصحاب أبي حَنيفة يكْرهُون هذا اللَّفظ من الدُّعاء (قال السيوطي في الدر النثير : [وحديثه موضوع]) .

- وفيه [فعَدلتُ عن الطريق فإذا بُعقْدَة من شَجر] العُقْد من الأرض : البُقْعة

الكثيرةُ الشجر .

- وفيه [الخيلُ معقودٌ في نَواصِيها الخير] أي مُلازِمٌ لها كأنه معقودٌ فيها .

(س) وفي حديث ابن عمرو [أَلَم أكُن أعْلُم السِّباعَ ها هنا كثيراً ؟ قيل : نَعم ولكنَّها عُقِدَت فهي تُخالِط البَهَائم ولا تَهِيجُها] أي عُولِجَت بالأُخَذِ والطِّلْسَمات كما تُعالجُ الرُّومُ الهَوامَّ ذواتِ السُّموم يعني عُقِدت ومُنعت أن تضُرَّ البهائم .

- وفي حديث أبي موسى [أنه كَسَا في كفَّارة اليَمين ثَوبَين ظَهْرانيًّا ومُعقَّدا] المعقَّد : ضَرْبٌ من بُرُود هَجَر